ولا أروم نعيماً لا يكون لهم ... فيه نصيب وهم أهلي وأشكالي
فهل أسرُّ اذا حُمَّت محاسبتي ... أم يقتضي الحكم تعذابي وتسآلي
من لي برضوان أدعوه فيرحمني ... ولا أنادي مع الكفار أمثالي
باتوا وحتفي أمانيهم مصورةً ... وبتُّ لم يخطروا مني على بال
وفوّقوا لي سهاما من سهامهم ... فاصبحت وُقفاً عني بامبال
فما ظنونك اذ جندي ملائكة ... وجندهم بين طواف وبقال
لقيتهم بعصا موسى التي منعت ... فرعون ملكاً ونجت آل اسرال
أقيم صيتي وصوم الدهر آلفه ... وادمن الذكر ابكارا بآصال
عيدين أفطر في عامي اذا حضرا ... عيد الاضاحيّ يقفو عيد شوال
اذا تنافست الجهال في حال ... رأيتني في خسيس القطن سربالي
لا آكل الحيوان الدهرَ مأثرةً ... أخاف من سوء اعمالي وآمالي
واعبد الله لا أرجو مثوبته ... لكن تعبد اكرام واجلال
أصون ديني عن جُعل أؤمله ... اذا تعبد اقوام باجعال

مطبوعات ومخطوطات

مفردات الراغب — قال الامام الرازي ان الراغب الاصفهاني من أئمة السنة وقد قرنه بالغزالي وهو من اهل المئة الخامسة . ولم نعثر له على ترجمة حافلة على ان ما عرف من كتبه كاف في الدلالة على واسع علمه وكثرة تحقيقه فمن كتبه المطبوعة « الذريعة الى مكارم الشريعة » و « تفصيل النشأتين » وهذا « المفردات في غريب القرآن » . طبع الكتاب الاخير

وقد أعادت المطبعة الميمنية طبعه على نفقة أصحابها مصطفى افندي الحلبي وأخويه بكري افندي وعيسى افندي مصححاً بمعرفة الشيخ محمد الزهري الغمراوي على عدة نسخ بدار الكتب الخديوية وبعد ان تحرى أصوب الروايات في مظانها من الكتب اللغوية وضبط الفاظه بالشكل الكامل فجاء في ٥٧٦ صفحة حرياً بطالب معاني الكتاب العزيز والفاظه ان يقتنيه والفاظ القرآن كما قال المؤلف : هي لب كلام العرب وزبدته وواسطته وكرائمه وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم واليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم وما عداها وعدا الالفاظ المتفرعات عنها والمشتقات منها هو بالاضافة اليها كالقشور والنوى بالاضافة الى أطايب الثمرة وكالحثالة والتبن بالاضافة الى لبوب الحنطة

والكتاب يباع في مكتبة طابعه بشارع البلطة بالغورية وهو في اعتقادنا يغني الطالب عن الرجوع الى التفاسير اذا اراد كشف المعاني من الالفاظ اللغوية فنثني على طابعه بما هم أهله فانهم أحيوا بمطبعتهم كثيراً من كتب السلف التي كان يعز وجودها وجدا يوم يعيدون طبع جميع ما طبعوه ولا سيما الامهات بالحروف الجديدة اللطيفة ليكون أدعى للاقبال واحسن للمطالعين على كل حال

محاورات المصلح والمقلد — هي مقالات نشرت في المجلد الثالث والرابع من مجلة المنار الاسلامية الغراء وبابها فتاوي نشرت في المجلد السادس منه موضوعها الاجتهاد والتقليد وكليات الدين الاسلامي لمنشئها السيد محمد رشيد رضا المعروف بعلمه وعمله وقد شرح فيها باسلوبه الرصين المحكم كثيراً

من أدواء المسلمين ولا سيما المقلدين منهم والجامدين وزيف ترهات المخرفين ومعتقدات الحشوية المبطلين فافاد.وأجاد أثابه الله وهي تقع في ١٤٠ صفحة مطبوعة طبعاً نظيفاً وتطلب من مكتبة المنار بخمسة قروش فنحث كل طالب ومتعلم على اقتنائها

الهداية الى فرائض القلوب — هو الباب الاول من كتاب التوحيد تأليف الرئيس بحية بن يوسف اليهودي الاندلسي نشره الدكتور ابراهيم سالم المقدسي وقد أراد ان يجعله تمهيداً لتأليف تام من كتاب الهداية للدائن (أي قاضي اليهود) الاندلسي المشهور بابن بحية . ولقد كان لليهود شأن في الفلسفة العربية يعرفه حق معرفته كل من درس الحضارة الاسلامية . فللميموني كتاب دلالة الحائرين ولسعدية كتاب الايمانات والاعتقادات ولسليمان بن جبيرول كتاب اصلاح الاخلاق وقد طبعت اكثر مصنفاتهم في أوروبا وترجم اكثرها الى الفرنسية أو الالمانية اما ابن بحية مؤلف هذا الكتاب فلم يترجم حتى الآن الى لغة من لغات الغرب ولذلك كان في عمل الدكتور المشار اليه أحسن مقدمة تدل على فضله . وانا لنرجو ان يوفق الى نشر ما ينوي تأليفه من مجاميع مسلسلة في فلاسفة اليهود الذين كتبوا بالعربية في القرون الوسطى على عهد ارتقاء الاندلس ي . د

فصول الحكماء — هي رسالة في مئة صفحة صغيرة تأليف سماحة محمد أبي الهدى افندي الصيادي جمع فيها تراجم بعض حكماء اليونان والاسلام وشيئاً من حكمهم وعقب عليها بتراجم بعض مشايخ الطريق والتصوف

وأورد شيئاً من اشارتهم وعباراتهم وقابل بينها وبين كلام الحكماء

مقامة الامثال السائرة — طبع عبد القادر باشا الخضيري من بغداد هذه المقامات لمؤلفها الشيخ عبد الله السويدي البغدادي المتوفى سنة ١١٧٤ ضمنها الامثال السائرة القديمة المولدة المعروفة على طريقة التسجيع والترصيع التي كانت مألوفة في عصره . وفي ذيلها مقامة للشيخ عبد الرحمن الانصاري وهي مسجعة أيضاً

سير العلم

مطار الغبار — حدث في منجم فحم ببلاد الانكليز سنة ١٨٤٤ ان التهب التهاباً شديداً فقضى على كثيرين من المعدنين . وقد دعي عالمان للبحث في سبب هذا الالتهاب فذهبا الى انه ناتج من الغاز المتجمع على سطح الغبار في المنجم ونصحا بالتوقي من هذا الغبار فثبت ان الغبار المتراكم كيف كان حاله يخشى من التهابه ولا سيما غبار الدقيق والناج (الشعار) والسكر والقطن وغيره من المواد التي يضر مسها كما يضر مس الديناميت. وكل معامل القطن التي لا تعنى بازالة هذا الغبار من حيطانها يحترق ويلتهب اذا اصابته حرارة وكذلك مطاحن الدقيق والامثلة على ذلك كثيرة كما روت المجلة الباريزية . وكانت بعض المعامل تكتفي برفع هذا الغبار وتروّحه وقد اخترع احدهم آلة تفصل الغبار المتجمع وتقذفه بقوة شديدة الى مقر هذه الآلة فتتكون منه مادة تستعمل في تغذية الماشية وأُدخلت تحسينات كثيرة على هذه الآلة واخذوا في اميركا يجعلون استعمالها ضربة لازب